

## ٤١. حياة السلف، حال السلف مع ولاة الأمور - الجزء الثالث |

### الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

انشروا لي انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا - [00:00:00](#)

عبده ورسوله ثم اما بعد. وعن الاوزاعي قال بعث عبدالله بن علي. هذا اول خلفاء بني العباس ويلقب بالسفاح. سمعتم عنه؟ نعم. كان بعث عبدالله بن علي الي الالوزاعي فاشتد ذلك علي وقدمت قدمت الي عبد الله بن علي - [00:00:13](#)

فدخلت والناس في مطاني. الناس يقفون امام صفين وقال ما تقول في مخرجنا وما نحن فيه. مخرجنا يعني ماذا؟ في خروج على بني امية. نعم هو قتل بني امية حتى يقال انه - [00:00:32](#)

نبش القبور فمسكن بالموتى هذا الرجل يعني كان مجرما كبيرا بالفعل نعم قلت اصلح الله الامير قد كان بيني وبين داوود ابن علي مودة هذا في الحاشية هو اخو عبدالله - [00:00:50](#)

يقول ابن علي ماذا؟ هو اخو عبدالله الخليفة وقال لتخبرني. هو لماذا يقول هذا يعني لماذا اقول هذا؟ لماذا قال الاوزاعي وهذا لا يعني هو يعرف ولا سيقتله. نعم. فيقول له انا كنت صديق اخيك - [00:01:05](#)

كأنه يشفع له. نعم! حتى ينجو من القتل. هذا لا حرج فيه. هو لم يطلب شفاعة محرمة. والله ابن علي هو اول خلفاء بني العباس على الاطلاق. هو وابو جعفر المنصور اخوه. نعم؟ اللي تولى بعده. صح؟ نعم - [00:01:24](#)

طيب قال لتخبرني لابد ان تخبرني برأيي فيك فتفكرت ثم قلت فكرت وخلص هو يصير ان يعرف رأيي رأيي. قال لو لاصدقته واستبسلت للموت. نعم. يعني للموت يعني ثم رويت له عن يحيى ابن سعيد حديث الاعمال. انما الاعمال بالنيات - [00:01:41](#)

وييده قضيب ينكت بي. القضيب من الحديد عصا من الحديد ينكت به يضرب به في الارض. بيده بيد الخليفة الخليفة قضيب ويسمع الحديث يضرب هكذا في الارض. ثم قال يا عبدالرحمن - [00:02:03](#)

نعم من عبدالرحمن الالوزاعي هو اسمه عبدالرحمن ما تقول في قتل اهل هذا البيت ما ترك احد من بني ميم لقتله. لم يفر منه الا من عبده امان الداخل الذي اسس دولة بني عباس وحرص جدا على قتله فلم يستطع - [00:02:18](#)

في الاندلس. نعم. قال ثم قال يا عبدالرحمن ما تقول في قتل اهل هذا البيت؟ قلت حدثني محمد بن مروان عن مطرف بن الشخير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يحل قتل المسلم الا في ثلاث معروف الثلاثة - [00:02:37](#)

قال اخبرني عن الخلافة. هذا البيت يعني بني امية قال اخبرني عن الخلافة قال وصية لنا من رسول الله يعني هل رسول الله اوصى لنا بالخلافة وقلت لو كانت وصية لرسول الله ما ترك علي رضي الله عنه احدا يتقدمه - [00:02:51](#)

لو ان خلفا محصورة في ال البيت ما قدم ابو بكر وعمر هم ليسوا من ال البيت وعثمان كذلك فما تقول في اموال بني امية اللي حلو لنا ان نأخذها؟ قال ان كانت لهم حلالا في عليك حرام. وان كانت عليهم حراما في عليك احرم - [00:03:12](#)

اكثر تحريف فامرني فاخرجت لم يقتله قال الذهبي كان عبدالله الذهب يعلق على هذا الاثر يعني كان عبدالله بن علي ملكا جبارا سفاكا للدماء صعب الميراس. نقول فلان صعب الميراس اي شديد اخلاقه شديدة. هذا يوصف به كذلك الحصان الذي لا يطيع صاحبه -

وصعب الميراث هذا تعبير معناه ماذا؟ سيبه الاخلاق ومع هذا فالامام الازاعي يصدعه بمر الحق كما ترى يصدعوا يعني ماذا؟ يعلنوا. يعلنوا اذا صدع فاصح بما تؤمر لا كخلق من علماء السوء - [00:03:48](#)

الذين يحسنون للامراء ما ما يقتحمون به من الظلم والعسف. العسف نفس معنى الظلم. يحسبون العلماء ما يدخلون فيه قلنا اقتحم من الظلم ويقلبون لهم الباطل حقا قاتلهم الله او يسكتون مع القدرة على بين الحق. يعني كان يمكن ان يسكت لكنه لم يسكت تكلم. حكمه الله عز وجل - [00:04:10](#)

عن ابي سعيد الثعلبي قال لما خرج ابراهيم ومحمد على ابي جعفر المنصور. قلنا ابراهيم محمد خرجوا ابراهيم ومحمد هذا اسمه محمد بنفس الزكية الذين اراد ابو جعفر ان يقتل من - [00:04:38](#)

جعفر جعفر الصادق لانه ظن انه يؤيد من؟ هو فعل كان يؤيده في السر كانه ظن انه يؤيد ابراهيم ومحمد لما خرج ابراهيم ومحمد وهذه كانت اشد ثورة ضد ابو جعفر وقضى عليها. لما خرجوا على ابي جعفر المنصور اراد اهل الثغور - [00:04:51](#)

ان يعينوه عليهما. يعني اراد المنصور اهلا مفعول به. اراد من اهل الثغور الى الحدود ان يعينه ماذا؟ عليهما على من؟ على ابراهيم. على ابراهيم ومحمد. كان اخوين من ال البيت - [00:05:08](#)

فابوا ذلك رفضوا ان يعينوه. ابو جعفر. ابو جعفر. ابو جعفر هذا من من الجيوش ان تساعده في الثغور. فوقع في يد ملك الروم اللوف من المسلمين اسرى هذا حدث اتفاقا يعني ليس له علاقة بالثورة - [00:05:22](#)

لان اهل الثغور على على ماذا على حدود على حدود الكفار. اه. وحدث بعد ذلك ان ملك الروم لان ابو جعفر كان مشغولا بماذا بقتال ابو محمد النفسي الزكية هذا فملك الروم اغار على المسلمين واسر منهم الالف. اسر منهم الالف النساء والاطفال. نعم. من اهل الزهور - [00:05:37](#)

من الحدود طيب وكان ملك الروم يحب ان يفادي بهم. يعني يريد مال. يقول هاتوا بمال وانا افادي بهم. ويا ابا ابو جعفر. لماذا يا ابا ابو جعفر لماذا لا يريد - [00:05:55](#)

اول لم يعيدوه على لم يعينوه. لانهم لم يعينوه بعد ما قضى على الثورة قال لن افك اسراه. يقال لابو جعفر اصلا كان شحيحا بالمال. وفي في صفحة كان يحافظ على مال الدولة جدا. كان شحيحا جدا بمال الدولة. لكن طبعا هذا لا لا يجوز ان يشح بالمال على فداء اصلا المسلمين يعني. نعم - [00:06:09](#)

فكتب الازاعي رحمه الله الى ابي جعفر. ابو جعفر هو الخليفة الثاني هو مؤسس الحقيقي للدولة العباسية. ابوه اخوه هذا ما تولى كثيرا. عبدالله بن علي. اما بعد فان الله استرعاك امر هذه الامة - [00:06:28](#)

لتكون فيها بالقسط قائما. نعم وبنبيه صلى الله عليه وسلم في خفض الجناح والرافة متشبهها. يعني تكون متشبهها النبي في ماذا؟ في خفض الجناح اي التواضع والرافة. واسأل الله تعالى ان يسكن على امير المؤمنين دهما - [00:06:40](#)

هذه الامة وانا من حسن المقدمة انه دعا لكم من هم الدهماء الذين يريدون الخروج عليه. والدهماء هم العوام الدهماء ومن عوام الجهلاء. كلمة الدهماء تطفئ كلمة سب. تطلق على ماذا؟ على العوام الجهلاء. تمام؟ نعم؟ ممكن - [00:07:00](#)

بمعنى ماذا؟ الجهلاء؟ اه العوام الجهلاء العوام الجبناء الجهلاء اسأل الله ان يسكن على امير المؤمنين دهما هذه الامة. يعني لا يخرج عليه احد بعد ذلك. ويرزقه رحمتها ان امة ترحمه ويرحمها. فان سائحة المشركين - [00:07:18](#)

ثبت عام اول يعني العام الماضي المشركون هجموا على ماذا؟ سيح الجيش الذي يسيح. سيح في الارض يعني ماذا مشى؟ يعني المشركون ساحوا في الارض وماذا؟ واسروا كثيرا من المسلمين - [00:07:37](#)

وغلوا غلبوا يعني اخدوا المسلمين. نعم وموطنهم حريم المسلمين. او موطنهم حريم المسلمين. حريم المسلمين حرمت يبقى النساء والاطفال انهم وطؤوا الوطء هو ماذا؟ نقول وطؤه اي مشى عليه. مشى عليه وطأ الارض. ويقال ماذا؟ وطأه وان هزمه. يعني الهزيمة هذه للمسلمين كانت ماذا - [00:07:50](#)

فيها اسرى للنساء والاطفال واستنزاهم العواتق والذاري من المعائل والحصون. العواتق جمع عاتق وهي البكر. الجارية البكر.

والذاري الاولاد. من ناقل الحصول نفس المعنى. المعقل والحصن نفس المعنى. يعني اخذوا اسر النساء والاطفال. خلاصة الكلام يعني.

اسر هو يريد ان يهيجه. ان يغضبه على المسلمين - [00:08:11](#)

وكان ذلك بذنوب العباد وما عفا الله عنه اكثر فبذنوب العباد استنزلت العواتق والذاري من المعقل والحصون لا يلقون لهم ناصرا. لا يلقون احدا ينصرهم ولا عنهم مدافعا ولا احدا يدافع عنهم. كاشفات عن رؤوسهن واقدامهن - [00:08:34](#)

وكان ذلك بمرئى ومسمع. نحن رأينا هذا وسمعناه وحيث ينظر الله الى خلقه وعراضهم عنه من يتق الله امير المؤمنين وليتبع

بالمفادات بهم من الله سبيلا. يعني المفاداة الفداء يعني يرسل بالفداء - [00:08:55](#)

ما استطاع وليخرج من محجة الله تعالى حتى لا تقوم حجة الله عليه. فان الله تعالى قال لنبيه وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين. اي وفي سبيل المستضعفين. من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلهما -

[00:09:18](#)

كوليا واجعل لنا باللدنكا نصيرا. ساعة المشركين يعني. سياحة المشكلين ساحوا في الارض؟ اه. انتشروا في بلاد المسلمين واخذوا جيش يعني سياحتي المشركين يا جيش المشركين بالضبط. جيش المشركين الجيش المسكين الذي ماذا ساح في الارض وانتشر؟

واسر المسلمين. والله يا امير المؤمنين ما لهم يومئذ فيى موقوف ولا ذمة تؤدي خراجا الا - [00:09:38](#)

اموالهم ما المعنى يقول اولياء الاسرى ليس عندهم مال في هذه البلاد اميرهم لا يعطيهم من مال الخراج. حتى اولى لهم مال

يملكونه بانفسهم حتى يقدوا انفسهم. ما لهم يومئذ فيى موقوف - [00:10:02](#)

والفي ماله والنصيب من الغنيمة ولا ذمة تؤدي خراجا الا خاصة اموالهم. لان ليس عندهم الا اموالهم الخاصة وان الاموال لا تكفي للفداء. مفهوم الكلام وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لاسمع بكاء الصبي خلفي في الصلاة فاتجوز فيها. يعني

اقصر فيها - [00:10:19](#)

اخفف فيها مخافة ان تفتتن امه فكيف بتخليتهم يا امير المؤمنين؟ كيف بتركهم في ايدي عدوهم يمتهنونه ويتكشفون منهم ما لا

نستحله نحن الا بنكاح. يعني يعتدون على اعراض النساء - [00:10:42](#)

وانت راعي الله وانت راعي الله والله تعالى فوقك. يعني انت راعي استرعاك الله عز وجل على الناس يعني والله تعالى فوقك ومستوف منك. سيسألك ويستوفي منك الحساب يوم توضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة

من خردل اتينا بها وكفى بها - [00:11:00](#)

حاسبين فلما وصل اليه كتابه امر بالفداء ابو جعفر قطع الاوزاعي وهذا يدل على دينه يعني وعن محمد بن بشار الي يشكري انه قال

لما قدم لما قدم ابو عون مصر - [00:11:23](#)

وانا من من الولاة. وقتل بها من قتل واستولى على البلد. ارسل ارسل على حيوة بن شريح رضي الله عنه. يعني عليه الرسول يعني

يناديه. ائتني قال فجا فدخل عليه - [00:11:43](#)

وقال ان معشر الملوك لا نعصى نحن اي نحن الملوك لا نعصى. فمن عصانا قتلناه. قد وليتك القضاء. يعني هو قال الله المقدمة حتى

يكون حتى لا يرفض يعني. لو عزلتني ساقتك. فقال - [00:11:58](#)

او امر اهلي. يعني ما معنى اوامر اهلي؟ يعني اتركني ماذا؟ اشاور اهلي هي عندكم اوام الخطأ هي لا هي خطأ هذا كتاب فيه اخطاء

كثيرة من النقل اليهود اوامر اهلي - [00:12:11](#)

وامر واهلي. وامر ممكن تراجعونا في في الاصل من امر ما معنى امر شاور امره يعني شاورما. اوامر اهلي يا انما انا اوامر اهلي يعني

او انا او او الامر اهلي امر اهلي بماذا؟ ويقول وامر اهلي يعني ماذا؟ اشاور. اشاور واهلي - [00:12:27](#)

قال اذهب هنا فجا الى اهلي فغسل رأسه ولحيته ونال شيئا من الطيب. ولبس انصف ما قدر عليه من الثياب. قال خلاص سيقتلني

قال ثم جاء فدخل ايه؟ فقال من جعل السحرة اولى بما قالوا منا - [00:12:49](#)

اقض ما انت قاضي. يعني السحرة قالوا لفرعون ماذا؟ فاقض ما انت قاد انما تقضي هذه الحياة الدنيا. هل السحرة افضل مني؟ لا

انسى اكون مثل السحرة. فاقض ما انت قات - [00:13:08](#)

لست اتولى لك شيئاً قال فاذن لي فرجع وعند سفيان الثوري رحمه الله قال ادخلت على المهدي بمنى فسلمت عليه بالامرة يعني امرة المؤمنين فقلت ايها الرجل فقال ايها الرجل المهدي يقول لو طلبناك فعجزتنا. يعني دايماً نريدك ان تأتي وانت لا تريد. اتعبتنا يعني؟ سلمت عليهم بالامرة - [00:13:18](#)

يعني قلت السلام عليك يا امير المؤمنين. يا ما هو امير. نعم هو خليفة. امير المؤمنين قال طلبناك فعن المهدي العباسي قد طلبناك فاعجزتنا. فالحمد لله الذي جاء بك يعني هو كان يحبه ويعظمه فارفع الينا حاجتك - [00:13:43](#)

يعني قل لنا ماذا تريد؟ قلت قد ملأت الدنيا ظلماً وجوراً. يعني هو يكلمه بهذه الطريقة بهذه الطريقة فاتق الله وليكن منك في ذلك عبرة. فطأطأ رأسه ما الذي طأطأ المهدي - [00:14:00](#)

ثم قال ارأيت ان لم استطع دفعه؟ دفع هذا الظلم يعني قلت تخليه وغيرك. يعني تترك الخلافة وخليه ترجع الى ماذا؟ لا الى الظلم. خلي الظلم مع غيرك. اترك انت الظلم. انت لست مجبراً عليه - [00:14:14](#)

ان لم استطع دفعه دفع الظلم. لماذا لا يستطيع دفعه هذا عمر ابن عبد العزيز نفسه عندما تولى الخلافة كان ابن عبد الملك ماذا يقول له؟ ابن عبد الملك كان من من اعد الناس. ماذا كان يقول لابييه - [00:14:33](#)

لان عمر ابن عندما تولى الخلافة كان قبله خلفاء بني امية. يعني يختصون انفسهم بالاموال والقصور. فعمر ابن عبدالعزيز اخذ يغير الشر ماذا فابلغوا اراد منه ماذا ان يغير كل شيء مرة واحدة يعني. هم. فقال له لا نستطيع ان يقول انك ان حملت الناس على الحق كله او شك ان يتركوه كله. فكان يتدرج مع الناس. لا يستطيع ان يغير - [00:14:48](#)

لذلك يقول بعض المؤرخين ان عمر بن عبدالعزيز مات مقتولاً مات مسموماً لانه تولى سنتين وبضعة اشهر فقط. قيل انه مات مسموماً سماه بنو امية. لانه عندما ادول الخلافة اخذ كل الاموال التي في ايدي - [00:15:12](#)

المهدي يقول لا يستطيع ان ابين هذا الظلم سيخرجون علي وممكن يقتلونني. نعم لا يستطيع ان يغيرهم فقال ماذا؟ تخليه وغيرك لكن هل معنى هذا انه لو كان يتولى ويقصد تخفيف الظلم انه لا يجوز له ان يتولى لا بالعكس يجب عليه ان يتولى. ان علم انه ماذا

سيخفف هذا الظلم لانه لا يترك الامر لغيره ممن يكون - [00:15:22](#)

مقوية لهذا الظلم. نعم. ومزيدي له. ما قال شيخ الاسلام عندما كان يتكلم عن الولايات الجائرة. الولايات الظالمة قال من تولى الولايات الجائرة للحكام الظلمة كجباة المكوس ان كان قصده تخفيف هذا الظلم كان مأجوراً - [00:15:47](#)

من وين اعمل في عمل محرم هو ماذا؟ فرض سرقة الناس ولكن هو يتولى ان يسرق منهم الف سيصرف خمسمائة. تخيل قال مأجور. ويتولى هذه الولايات الجائرة. لان غرضه ماذا - [00:16:05](#)

تقليد الظلم له فتوى مشهورة في هذا شيخ الاسلام ويقول له تخليه هو غيرك تترك هذا الظلم وماذا؟ لغيره. طيب. فطأطأ رأسه ثم قال ارفع الينا حاجتك. قلت ابنا المهاجرين والانصار ومن تبعهم باحسان بالباب. فاتق الله واوصل اليهم حقوقهم فطأطأ رأسه فقال

ابو عبيد - [00:16:17](#)

ابو عبيد الله ايها الرجل ارفع الينا حاجتك يعني يقول له يا ابا آآ كانان كنية سفيان. ايها الرجل ارفع الينا حاجتك. قلت وما ارفع؟ حدثني اسماعيل ابن ابي خالد؟ قال حج عمر - [00:16:39](#)

وقال لخازنه كم انفقت في الحج؟ قال بضعة عشر درهماً. واني ارى ها هنا امورا لا تطيقها الجبال يتوسعون جدا في النفقة والمظاهر الفخر وكذا. مفهوم الكلام؟ نعم ارى ها هنا امورا يعني ارى انا عمر انفق في الحج كله كم؟ سبعة عشر. سبعة عشر درهماً هذا لا يساوي

شيء. الدرهم هذا من الفضة لا يساوي شيء - [00:16:51](#)

واني ارى ها هنا في هذا القصر. اه. من من الانفاق والاسراف امور لا تطيقها الجبال. اموال كثيرة جدا يستحقها فقراء المسلمين لا تطيقوا انتبال يعني لا تطيق الجبال حمل هذا الظلم يعني. ويقول هنا ظلم عن كيس حتى يتكلم عن الظلم الذي نعم - [00:17:19](#)

وضع اموال المسلمين في غير محلها نعم. وعن الفريابي قال سمعت سفيان الثوري يقول ادخلت على ابي جعفر بمنى. ابو جعفر قبل

المهدي يعني سفيان عثرة هنا لما نعرفه اكثر من خليفة. يعني عصر ابو جعفر قبل المهدي - [00:17:39](#)

القصة قبل القصة التي بلغت. ادخلت على ابي جعفر بمنى فقلت له اتق الله فانما انزلت هذه المنزلة وصرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين يعني اين مهاجري الانصار؟ كيف هذا يعني؟ يعني لولا ان مهاجرين الانصار فتحوا الفتوح ودخل الناس في الاسلام ما وصلت الخلافة اليك اصلا. ما كان هناك خلافة اصلا - [00:17:59](#)

وابنائهم ابناء الصحابة يموتون جوعا حج عمر بن الخطاب فما انفق الا خمسة عشر دينارا وكان ينزل تحت الشجر فقال لي ابو جعفر اتريد ان اكون مثلك نكون يعني يعني فقيرا جدا مثلك اتريد ان اترك الملك واكون فقيرا جدا مثلك؟ فقال له ماذا؟ لا تكن مثلي. لا تكونوا مثلي. المفروض لا تكون - [00:18:21](#)

او يقول لا تكون تمشي لا فيها. يعني لن تكون مثلي. ولكن كن دون ما انت فيه وفوق ما انا فيه. يعني لو انك فقط ان تنزل قليلا عن مستواك وكن افضل مني الله مشكلة - [00:18:44](#)

نعم وعن عيسى ابن وعن عيسى ابن يونس قال ما رأينا في زماننا مثل الاعمش بايران رضي الله عنه. ولا الطبقة التي كانوا قبلنا. ما رأينا الاغنياء والسلاطين في مجلس قط احقر منه في مجلس - [00:18:54](#)

كانوا يحضرون عند الامشة. كان امام حنيفة. وهو محتاج الى درهم. فهو فقير. فقير جدا. ومع ذلك هو فقير. ومحتاجون اليه ولكن الاغنياء والسلاطين ماذا يحضرون مجالس العلم ويتعلمون علم الحديث يعني ليس مشغولون بالغنى والملك يعني - [00:19:12](#)  
والعيسى ابن يونس قال بعث عيسى ابن موسى بالف درهم الى الاعمش. امير يعني وصحيفة ليكتب له فيها احاديثه. الف درهم هذا مبلغ كبير حديث واحد يعطيه ماذا؟ الف درهم ليكتب له ماذا؟ حديث عند ان الاعمى مش كأنها سند وهو عالي يعني وهناك ان يبحثون عن علو السند. نعم - [00:19:32](#)

واخذ الاعمى شو الالف اضرب اخذها لنفسه. وكتب له سورة الاخلاص. وكتب في الصحيح نعم. خلاف ما طلب منه حديث. نعم وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد. وطوى الصحيفة اغلق الصحيفة وقاله وبعث بي اليه. فلما نظر - [00:19:53](#)  
فيها بعث اليه لما نظر فيها من الذي نظر عيسى ابن موسى؟ بعث اليه الى الاعمش وكتب له خطاب ماذا؟ يا ابن الفاعلة هذه كلمة قبيحة يد الزانية. حتى للفقهاء - [00:20:16](#)

يا ابن الفاعلة حدة حد لحد القذف يعني نعم يا ابن الفاعلة امير فاجر يعني. ظننت اني لا احسن كتاب الله. اما احفظ القرآن افضل منك. انا اريد حديثا فكتب اليه الاعمش - [00:20:28](#)

افظنت اني ابيع الحديث هل تظن فطن يا عالمة؟ هل تظن ان به الحديث؟ ظننت عندنا. اه. نعم؟ افا ظننت انا قرأته خطأ. افظنت اني ابيع الحديث ولم يكتب له وحبس المال لنفسه. اخذ الالف - [00:20:46](#)

لا ادري ما تأويله فيها. اعتمد التأويل يعني هذا الفعل. لان هو اخذ هذا المن باي وجه. لانه ما اعطانا المال الى عوض للعلم. ولم يعطيه العلم. القرآن في السبكي هادي كلمة قبيحة هادي كما توجب الحد. حتى الفقهاء اختلفوا في من قالها لذي وقال له ذمتي هذه كلمة ثبت في زمان كانت سب صريح - [00:21:02](#)

وعن احمد ابن ابي الحواري قصف صريح يعني. وان احمد النابلي الحواري قال حدثني بعض اصحابنا. قال جاء عبدالله بن ابي العباس وكان وليا بمرو الى منزل عبدالله ابن المبارك بالليل ومعه كاتبه والدواة والقرطاس معه. يعني امير يذهب الى ماذا؟ الى بيت العالم ليأخذ منه الحديث - [00:21:37](#)

قال فسأله عن حديث فابي ان يحدثه. ابي عبدالله بن مبارك ان يحدثه. ثم سأله عن حديث فابي ان يحدثه ثلاث مرار. فقال لكاتبه اطوي قرطاسك. يعني اغلق الورقة نطوي قرطاس القرطاس الورقة - [00:21:58](#)

ما ارى ابا عبدالرحمن اي عبدالله ابن مبارك يعني يرانا اهلا ان يحدثنا. هو يرى اننا لسنا ماذا؟ اهلا للعلم فلما قام يركب ومشى معه ابن المبارك الى باب الدار كانه يوصله يعني - [00:22:11](#)

وقال له يا ابا عبدالرحمن لما لم ترنا اهلا ان تحدثنا وتمشي معنا؟ اذا كنت لا تريد ان تحدثني ماذا تعظمني وتمشي معي الى باب

البيت. قال اني احببت ان - 00:22:24

اذل لك بدني ولا اذل لك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مفهوم الكلام قال احمد الذي حكى هذه القصة. فحدثت بهذه القصة محمد بن ابي شيبه ابن اخت ابن المبارك ومحمد ابن شيبه هذا اقرب الى ابن المبارك من من؟ من الراوي نفسه - 00:22:37  
ابن المبارك من الراوي نفسه. فقال ما حفظ الذي حدثك؟ الذي حدثك ما حفظ القصة جيدا نعم لم يمشي معه تعظيما له يعني. انما قام ذلك ليركع. قام الامير ليركب. وقام خالي عبدالله بن مبارك الى قاعة - 00:22:57

البيت اللي يبول. يعني يوم قام خرج ما خرج ليقبله يعني. وقيل للامام ما لك انك تدخل على سلطان مما لكان يأتي السلاطين يا ابا جعفر. ابو جعفر كان يعظمه - 00:23:14

وهم يظلمون انك تأتي انك تدخل على السلطان وهم يظلمون ويدورون. قال يرحمك الله فاين المكلم او اين المكلم بالحق؟ يعني من يتكلم بالحق لا لاصيب من دنياهم يعني. نعم. وعن علي بن الجعدي انه قال لما احضر المأمون اصحاب الجوهر - 00:23:31  
قدرهم على متاع كان معهم. يعني كان يريد ان يشتري جواهر. اصحاب الجوهر الذين يبيعون الجواهر فناظرهم على متاع كان معهم. نظرهم يعني ماذا ساوموا؟ المناظرة هي المساومة ليس مقصود المناظرة تأتي بمعنى المجادلة في العلم. ليس المقصود بهذا. نظرهم يعني ماذا؟ تأخذ هذا نظير هذا؟ هذا مقابل هذا؟ نعم - 00:23:51

الامام مالك كأنه لو سكتنا نحن عن المسيح فمن الذي ينصرك؟ لا وهو نعم جلده حتى خلع يده لانه اراد ان يحمل الناس على المواطن وعن علي ابن الجعد انه قال لما احضر المأمون اصحاب الجوهر فناظرهم على متاع كان معه - 00:24:14

ثم نهض المأمون لبعض حاجته ثم خرج فقام له كل من كان في المجلس. يعني عندما يقوم الخليفة بكرسيه والناس جالسون كلهم يقومون يعني طيب ان لم نرجع فانه لم يقل. واحد من اهل العلم يعني. فنظر اليه المأمون كهينة المغضب - 00:24:38

يعني كأنه يقول يعني انت لم تقم لي ثم استقلاه فقال له هذا ايضا يدل على دينه. هذا الذي آآ لم يفعله الذي بدأ فتنة خلق القرآن المأموم. لم يفتحوا امام الناس. اه يعني لا صح وبينه وبينهم - 00:24:58

وقال يا شيخ ما منعك ان تقوم لي كما قام اصحابك؟ قال اجللت امير المؤمنين للحديث الذي نأثره اي ننقله عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما هو قال علي ابن الجعدي سمعت المبارك بن فضالة يقول سمعت الحسن يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ - 00:25:14

مقعده من النار. هو حديث صحيح لكنه رواه مرسل يعني لانه حسن قال فاطرق المأمون مفكرا في الحديث. يعني ماذا خفض رأسه اطرق يعني خفض رأسه ليفكر ثم رفع رأسه - 00:25:34

وقال لا يشتري الا من هذا الشيخ. هذا الشيخ كان ايضا من الذين يبيعونه؟ الجوار. الجواهر. لا تشتروا جواهر الا من هذا الشيخ فاشتر منه ذلك اليوم بقيمة ثلاثين الفا - 00:25:47

دينار. ثلاثين الف دينار يعني هذا ملايين يعني وعن ابي عثمان الرغازي قال جاء رجل من اصحاب المعتضد الى ابراهيم الحربي المرتد خليفة بعشرة الاف درهم من عند المعتضد يسأله عن امر امير المؤمنين تفرقة ذلك. المعتضد هو الخليفة عباسي - 00:25:59

نعم جاء الى ابراهيم الحربي امام محدث الجو بعشرة الاف درهم. من عند المعتضد يسألوا عن امر امير المؤمنين تفرقة ذلك. يعني قال يا امير المؤمنين يعطيك ماذا؟ هذه النقود يقول لك فرقها يعني - 00:26:22

هو كده هو في افريقيا في المحتاجين فرده فانصرف الرسول يعني رد ان لم يأخذ اللقود. ثم عاد فقال له ان امير المؤمنين يسألك ان تفرقه في جيرانك. فقال عافاك الله هذا مال لم نشغل انفسنا بجمعه - 00:26:36

فلا نشغلها بتفرقته قل لامير المؤمنين ان تركتنا والا تحولنا من جوارك. اما ان تتركني ما اترك البلد التي انت فيها يعني اهاجر يريد ان يجعلهم يوزع لا هو يرى ان هذا من المحرم - 00:26:52

بغير حق وعن نمير المدني انه قال قدم علينا امير المؤمنين المنصور المدينة محمد ابن عمران الطلحي على قضائه وانا كاتبه. يعني المميلي المدني هذا هو كاتب المنصور ومحمد ابن عمران ماذا - 00:27:10

ها بالنسبة لمنصور ما هو قاضي قاضي. محمد ابن عمران على قضائه. يعني محمد ابن عمران كان رجلا كان عالما صالحا تولى القضاء للمنصور. تمام حتى انظر آآ يعني عدلي المنصور يعني. فاستعدى الحمالون على امير المؤمنين في شيه ذكروه. الحمالون هنا الذين يعملون في حمل المتاع - [00:27:26](#)

استعد الحمالون على امير المؤمنين في شيه. يعني الحمالون شكوا ماذا في شيه كأنه مثلا وضع قانون مثلا تقليل اجورهم او كذا. طيب ذكروا فامرني امر من الخليفة امرني امر نمير المدني ان اكتب اليه كتابا اليه لي من - [00:27:49](#)

القاضي. القاضي محمد ابن عمران هذا. كتابا بالحضور معه وانصافهم. الخليفة قال هات الحنبلي وتعالى لتقضي بيني وبينهم مقفول كده فقلت من الذي قال؟ نميل المدني الكاتب اعفني من هذا. فانه يعرف خطي - [00:28:11](#)

القاضي يعرف خطي كأنه يعني استحي ان يطلب من القاضي ان يحكم لان هذه فيها ماذا القاضي سيحكم بين الخليفة وبين الناس. فدي فيها صعوبة. فهو لا يريد ان يكون هو الامر للقاضي بالاتيان ليحكم بين الخليفة - [00:28:32](#)

فقلت اعفيني من هدف انه يعرف خطي. فقال اكتب. اصر ان اصر المنصور ماذا؟ ان يكتب له بنفسه. فكتبت ثم ختمه المنصور وقال ايضا انت الذي سترسله بنفسك. لا يمضي به والله غيرك - [00:28:49](#)

فمضيت به الى الربيع الربيع وزير المنصورة ان الرميس يخبر القاضي يعني. فمضيت به الى الربيع وجعلت اعتذر اليه. فقال لا تفعل فدخل عليه بالكتاب ماذا تفعل؟ يعني لا تعتذر يعني انت انت مجبور يعني - [00:29:04](#)

نعم فدخل عليه بالكتاب. عليه على من؟ على القاضي. على القاضي. دخل الربيع بالكتاب. ثم خرج الربيع فقال للناس وقد حضر وجوه اهل المدينة والاشراف وغيرهم ان امير المؤمنين يقرأ عليكم السلام ويقول لكم اني قد دعيت الى مجلس الحكم فاعلمن احدا قام الي اذا خرجت او بدأتي بالسلام - [00:29:22](#)

ما المعنى يدل على عدل ابي جعفر مع انه كان يعني شديدا على من خرج عليه لكن كان فيه جانب خير عظيم. قال انا ساتي الى مجلس القضاء. اتيت الى مجلس - [00:29:42](#)

القضاء لا احد يقوم لي يقف لي يعظمني او يسلم علي بيدائي بالسلام لانني اريد ان اكون متساويا مع ماذا؟ مع الخصم اكون متساوي الحمالين يعني نعم؟ قال ثم خرج المسيب بين يديه. المسيب هذا كان مثل الحارس او الجلاذ - [00:29:56](#)

ها المسيب ليس سعيد ابن المسيب انا حارس ابو جعفر او او الدلاذ الذي بين يديه. فخرج المسيب بين يديه والربيع الذي هو الوزير وانا خلفه من الذي من انا خلفه؟ نمير. نمير الكاتب. في ازار ورداء. فسلم على الناس. فما قام اليه احد - [00:30:14](#)

ثم مضى حتى بدأ بالقبر. كل هذا كان في المسجد يعني. مسجد النبي. فسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم. لان القضاء كان في المسجد. ثم التفت الى الربيع فقال يا ربيع ويحك - [00:30:31](#)

اخشى ان رأني محمد بن عمران ان يدخل قلبه هيبة فيتحول عن مجلسه يعني هو يريد تمام العدل واخشى ان رأني محمد ابن عوان اني اتيت يدخل في قلبي هيبة فماذا؟ فيتحول عن مجلسه ان ينتقم من مجلسه مثلا ليجلسني مكانه مثلا - [00:30:44](#)

وتالله انظر ماذا قال ابو جعفر؟ يحلف. لان فعل لا ولي لي ولاية ابدأ. يعني لو عظمني يعني وخصني بمجلس امام خصم سأخرجه من القضاء انظر الى المبالغة في في اقامة العدل - [00:31:02](#)

قال فلما رآه من الذي رآه؟ من رأى من؟ القاضي رأى الخليفة. وكان متكئا كان القاضي متكئا. الاتكاء قيل والمال على احد الشقين او الجلوس على وطاء خلاف بين اهل اللغة. اطلق رداءه على عاتقه ثم احتبى به - [00:31:18](#)

يعني الرداء الذي يكون على على الكتف اطلق رداءه على عاتقه ان اخذ بداء من عاتقه واحتبى به. تعرفون الحبة اه يلف اه يلف الثوب حوله ها ساقيه وظهره احتبى به لم يقيم للمنصور - [00:31:35](#)

طيب ودعا بالخصوم وبالحمادين. دع المفروض بالالف ليس ودعا بالخصومة بالحمالين. ثم دعا بامير المؤمنين نعم ثم ادعوا وحكم عليه له. من الذين ادعوا الدعوة اللي ذكره الدعوة التي يدعونها - [00:31:55](#)

البينة على المدعي المدعي. المدعي هو الذي يذكر تهمته للمدعى عليه المدعى عليه وابو جعفر. وهم ادعوا يقال لهم ماذا عندكم؟

قالوا كذا وكذا وكذا. ففرض له قضي لهم عليه. قضي للحمالين على - [00:32:21](#)

جعفر نصرهم على الخليفة. فلما دخل الدار قال للربيع اذهب فاذا قام وخرج نعم دخلوا من الخليفة لما دخل الخليفة الدار ثاني بيته قال للربيع قال خليفة للربيع اذهب. فاذا قام - [00:32:37](#)

وخرج من عنده من الخصوم فادعوه بما ينتهي من القضاء نادي هذا اللقاء. قال يا امير المؤمنين ما دعا بك حتى تفرغ من امر الناس جميعا هذا خطأ في كتابه ايضا - [00:32:58](#)

الخطأ من الذي قال يا امير المؤمنين من الذي قال قال القاضي الربيع الوزير العربية ليس القاضي قال مثلا يقول ان امير المؤمنين دعا بك حتى تفرغ ومن امر الناس جميعا - [00:33:16](#)

فهمت يعني الان الخليفة قال له ماذا؟ قال للربيع ماذا؟ اذا وضعوه الى ذهب الناس صح؟ نعم. فالان يقول ماذا؟ قال يا امير المؤمنين ما دعا بك حتى تفرغ من امر الناس يجب ان هو منهم الذي سيفرغ - [00:33:46](#)

ابو القائد نادي ازاى يخرج؟ قادم. فممكن الكلام يكون هكذا. فقال يعني قال القاضي قال للربيع للقاضي ان امير المؤمنين ليس ياء ان امير المؤمنين دعا بك حتى تفرغوا من امر الناس جميعا. ممكن انت لرجل النص وهو في المنتظم بالجودة وتؤكد منه - [00:34:01](#)

الكلام ده يستقيم الا هكذا. تقول مثلا ان امير المؤمنين ها الان الربيع يخاطب من يخاطب القاضي يا امير المؤمنين يقول ان امير المؤمنين دعا بك حتى تفرغ من الناس جميعا فدعاه - [00:34:17](#)

ممكن تمشي هكذا يعني. المهم يعني فلما دخل عليه القاضي ها سلم وقال ماذا؟ قال جزاك الله عن دينك. من الذي قال لمن؟ الخليفة. يقول ابو جعفر. يقول للقاضي نعم - [00:34:33](#)

يقول للقاضي القاضي يقول للامير هذا الكلام نعم القاضي يقول للامير هذا الكلام وقد يقول للامير ماذا؟ يقول له يا امير المؤمنين ما دعا بك حتى تفرغ من امر الناس جميعا وارجع قليل قال له ماذا - [00:34:53](#)

انظر قال له فلما دخل الدار قال للربيع اذهب فاذا قام قام القاضي وخرج من عنده من الخصوم فادعوه. صح المفروض ماذا؟ فقال بعد ذلك امير المؤمنين دعا بك حين تفرغ من امر الناس جميعا. تمام؟ اه. يعني ما معنى قول قول الربيع لاميير المؤمنين يا امير المؤمنين - [00:35:28](#)

ما دعا بك ومن دعا امير المؤمنين حتى تفرغ من امر الناس جميعا. كان ما يستقيم اصلا المهم يعني انه دعاؤه. فلما دعاه ودخل عليه سلم. سلم القاضي على الخليفة. فقال جزاك الله عن دينك وعن - [00:35:49](#)

وعن حسبك وعن خليفتك ليس خليفتك احسن الجزاء لماذا قيل له هذا؟ لانه انصف وعدلا ولم لم يراعي الخليفة. لم يحايبه يعني ولقد امرت لك بعشرة الاف دينار وكانت عامة اموال محمد ابن عمران من تلك الصلة. لان هذا مبدأ ضخم جدا يعني. اخذ هذا المال يعني - [00:36:05](#)

شبه القصة ماذا؟ ان هذا الفاضل من هذا العطاء. نعم. ان هذا القاضي لم لم يجاهد الخليفة والخليفة كان طالبا لاقامة العدل وقال ابن ابي ذئب وهو من فقهاء المدينة الكبار للمنصور ذات يوم يا امير المؤمنين قد هلك الناس - [00:36:34](#)

فلو اعنتهم بما في يديك من الفجر. يعني الناس يحتاجون الى المال. لو اعنتهم ساعدتهم بما في يديك من المال نعم فكانت وكانت اموال هاجر الاموال هذه الاموال عامة اموال اكثر يعني محمد ابن عمران هذا اكثر ثروته من هذه العشرات الاف درهم الاف دينار - [00:36:51](#)

من عشرة الاف دينار المبلغ ضخم جدا ها الالف دينار تقريبا نصف مليون مصري او ستمية الف كان ستة ملايين يعني وقال ابن ابي ذئب للمنصور ذات يوم يا امير المؤمنين قد هلك الناس فلما اعنتهم بما في يديك من الفين قال ويك لولا ما سددت من الثغور - [00:37:15](#)

لولا كما سدنت لولا ما سدنت من الثغور وبعثت من الجيوش لكنت تؤتى في منزلك وتذبح. ها؟ يعني لو لولا انا لكنت مثل سوريا وقال ابن ابي ذئب فقد سد الثغورا - [00:37:39](#)

وجيش الجيوش وفتح الفتوح واعطى الناس واعطياتهم من هو خير منك. يعني الخلفاء الراشدين فعلوا كل هذا وكانوا لله يبخلون على الناس بالمال. يبقى انت كنتوا على الناس انك تحميهم يعني وتمنعهم حقهم. قال ومن هو وبيك؟ قال عمر بن الخطاب -  
[00:38:04](#)

تنكس المنصور رأسه والسيف بيد المسيب. قلنا المسيب هذا مثل الجلاب. الحارس او الجلاب والعمود بيد ما لك بن الهيثم لا ادري ما العمود هذا والعمود هذا اصل العمود هو قطع من الحديد. كلام كانوا يستخدمونه العمود في الضرب يعني. واحد يضرب والاخر يفطر -  
[00:38:20](#)

ولم يعرض له. لم يعرض له يعني لماذا؟ لم يؤذوه والتفت الى محمد بن ابراهيم الامام فقال هذا الشيخ خير اهل الحجاز ان التفت الى واحد من العلماء الذين عنده وقال هذا الشيخ ابن ابي ذئب خير اهل الحجاز - [00:38:38](#)  
وعن محمد بن خلاد قال لما حج المهدي ودخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق احد الا ابن ابي ذئب. فقال له المسيب ابني صغير - [00:38:56](#)

ايش الحارس؟ نعم اسم شخص المسيحي هو اسمه اسم الحارس. انا لا اقصد لا لا اقصد ان المسيب معناها حارس. اقصد ان المزيف اسمه الحارس. اسمه الحارس اسمه المسيب فهمت؟ الحارس اسمه وكان اسمه المسيب - [00:39:07](#)  
ليس معناها كلمة حرص. المسيد نفسه ماذا؟ اسمه هكذا. كان حارسا للمنصور او كان جلابه يقتل من؟ يعني ايه؟ من امر بقتله نعم وقال له المسيب قال له من المسيب؟ قال لمن - [00:39:33](#)

لابن ابي ذئب من هذا امير المؤمنين يقول ماذا؟ الا تعرف ان هذا امير المؤمنين يعني؟ لماذا لا تقوم له؟ فقال ابن ابي ذئب انما يقوم الناس لرب العالمين. نعم؟ فهمتم ماذا - [00:39:52](#)  
قال ابن ابي ذئب انما يقوم الناس لرب العالمين فقال المهدي لقد قامت كل شعرة في رأسي يعني هذا يعني يدل على تعظيمه لله عز وجل. تقول قام رأسي من شدة الخوف والفرح من هذه الاية يعني - [00:40:08](#)

نعم يوم يقوم الناس لرب العالمين. وعن مبارك بن فضالة قال اني يوما لعند ابي جعفر اذ اتى برجل اذ اوتي برجل فامر بقتله وقلت في نفسي مبارك بن فضالة يقتل رجل يقتل رجل من المسلمين وانا حاضر - [00:40:25](#)  
لابد ان نصره فقلت يا امير المؤمنين الا احديثك حديثا سمعته من الحسن. قال ما هو؟ قلت سمعته يقول. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد - [00:40:46](#)

حيث يسمعهم الداعي يسمعهم الداعي. في صعيد يعني في ارض واسعة يسمعهم الداعي اي يسمعهم المنادي الملك وينفضهم البصر لا يغيب شيء عن بصر الله تعالى. فيقوم مناد من عند الله تعالى فيقول - [00:41:04](#)  
ليقومن من كان له على الله يد اي فضل تعالى الله عنا هذا علوا كبيرا. فلا يقوم الا من عفى. هذا حديث ضعيف. عفوا الشيخ الاباني. فاقبل علي فقال الله؟ سمعت - [00:41:22](#)

من الحسد يسأله يعني يتأكد قال الله سمعته من الحسد قال خليه عنه عفا عنه ابو جعفر. وهذا يدل على تعظيم الخلفاء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وقال ابن كثير - [00:41:36](#)  
ومن مناقبه اي فرج ابن فضيلة التانوخي واحد اخر هذا فرج ابن فضيلة التانوخية ان المنصورة دخل يوما الى قصر الذهبي اسم قصر يعني وقام الناس الا فرج ابن فضالة فقال له قد غضب عليه لم لم تقم؟ قال خفت ان يسألني الله عن ذلك. واسألك لما رضيت بذلك وقد كره النبي صلى الله - [00:41:51](#)

الله عليه وسلم القيام للناس القيام للناس. قال فبكى المنصور وقربه وقضى حوائجه وعن المدائني قال نظر ما لك بن دينار الى رجل قد اشترى سمكة بستة دراهم وثيابه تساوي ثلاثة ضرائب - [00:42:12](#)  
وقال يا هذا اشتريت سمكة بستة دراهم وثيابه تساوي ثلاثة دراهم يعني هذا ليس طعام. الفقراء انت فقير جدا يعني قال له يا ابا يحيى لست اريدها لنفسى انما اشتريت وللأمير الظالم الذي يطالبنا بما لا نطيق. رشوة يعني - [00:42:29](#)

ومضطر في حقهم يعني اشتريت طعاما غاليا للامير حتى لا يأخذ مني من المال ما لا اطيقه حتى يخفض عني الضريبة مثلا نعم وذكر له بلال ابن ابي بردة امير ياخذ من الناس الضرائب - [00:42:47](#)

قال فامض معي اليه فاستأذن فاذن له. يعني ابن مالك ابن دينار ذهب ما عدا الفقير الى هذا الامير وقال له يا ذا الرجل ما لك بن ذر يخاطب الامير؟ يعني يا ايها الرجل - [00:43:04](#)

ازل عن الناس ما تعتمد من الظلم ولا تعرض لهذا البأس. لا تعرض له يعني لا تطلب منه شيئا لهذا الفقير وقال الامير قد ازلت عنه المظلمة لمكانك يا ابا يحيى. لمنزلتك يا ابا يحيى ملك ابن دينار - [00:43:20](#)

ادعوا الله لي دعوة. قال وما ينفعل ان ادعو لك؟ وعلى بابك مئتان يدعون عليك وعن الفضيلي يفوت الفض ليس الفضيل الفضل هذا ابن الربيع والربيع وزير كان وزير ابو جعفر بعد الخلفاء والفضل كذلك تولى بعد موت ابيه الربيع - [00:43:38](#)

انه قال حج امير المؤمنين هارون الرشيد بقى تاني فخرجت مسرعا يعني الخليفة نفسه اتى من الفضل. الفضل كل ما نتولى الوزارة بعد ابيكم وقلت يا امير المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك. فقال ويحك - [00:44:00](#)

قد حاجة هي عندك حكة؟ حجر. ايه المفروض حاجة؟ حاجة تردد اسمه محاكة في الصدر حكى في نفسي شيه فانظر لي رجلا اسأله يعني انظر لرجلا ماذا اسأله عندي شيه اريد ان استفتي شخصا - [00:44:21](#)

وقلت هنا سفيان ابن عيينة قال امض بنا اليه فاتيناه فقرأت الباب فقال من ذا؟ قلت اجب امير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك وقال له خذ لما جئناك له رحمك الله - [00:44:42](#)

يعني انشغل بما جئت كبيرة تشغل ان اتيتك انت تأتيني خذ يعني ماذا ادخل؟ فيما اتيتك له. فكلمه ساعة حدثه ساعة. سأله عن مسائل وقال له هل عليك دين؟ قال نعم. قال يا ابا العباس هذه كنية الفضل ابن الربيع - [00:44:57](#)

اقض دينه يقضي دينه فلما خرجنا قال ما اغنى عني صاحبك شيه. لا اريد هذا قال انظر لرجلا اسأله قلت هنا عبدالرزاق بن همام. هذا من شيخ الامام احمد. احمد هاجر الى اليمن ليسمع منه. قال امض بنا اليه - [00:45:13](#)

واتيناه وقرأت الباب صاحب المصنف. فقرأت الباب فقال من هذا؟ قلت اجب. ما اغنى عني شارك شيه يعني لم ينفعني. لم يشف قلبي لم اقنع بها فقلت هنا عبدالرزاق بن همام قال امض بنا اليه فاتيناه فقرأت الباب فقال من هذا؟ قلت اجب امير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك - [00:45:32](#)

قال خذ لما جئناك له. يعني ادخل في الموضوع يعني انشغل بما اتيناك له فحادثه ساعة ثم قال هل عليك دين؟ قال نعم. قال ابا عباس اقضي دينه فلما خرجنا قال ما اغلى عني صاحبك شيئا - [00:45:57](#)

انظر لرجل اسأله قلت هنا الفضيل ابن عياض قال مر بنا اليه. مر بنا اليه. يعني تعال نذهب اليه. مؤمن امره واتيناه فاذا هو قائم يصلي يتلو اية من القرآن. والعجيب ان الفضيل هذا كان قطع الطريق يعني كان سارقه. وكان آآ من افضل العمال - [00:46:13](#)

والعلماء يتلوا اية من القرآن يرددها. فقال اقرع الباب. يعني اطرق الباب. فقرأت الباب فقال من هذا الفضيل يقول وقلت اجب امير المؤمنين. فقال ما لي ولا امير المؤمنين. فقلت سبحان الله! اما عليك طاعة؟ اليس قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس لمؤمن ان يذل نفسه - [00:46:33](#)

ما الذي قال ادم قلت سبحان الله ام عليك طاعة؟ انتهى الكلام هنا كلام من كلام الربيع. نعم ثم قال لا لا هو كله كلام للربيع. اليس قد روي عن النبي عليه الصلاة والسلام اليس المؤمن ان يذل لنفسه ده كلام الربيع؟ كأن الربيع ماذا؟ يريد ان يقول له اذا لم - [00:46:55](#)

الامير قد يذله بذلك يعني. وقد يقال ممكن تراجعون هذا ايضا. قد يقال ان كلامي انتهى عن عند ماذا؟ كلام الربيع اما عليك طاعة انتهى كلام الربيع ثم يقول الفضيل ماذا؟ هدى. يعني انا اريد ان ادلي نفسي للامير. المهم يعني. قال فنزل ففتح الباب ثم ارتقى الى الغرفة. اخذ الخليفة وصعد به الى ماذا - [00:47:18](#)

الغرفة في اعلى البيت فاطفاً المصباح. اطفأ النور. ثم التجأ الى زاوية من زاوية جلس في ناحية والرشيدي في ناحية فدخلنا فجعلنا نجول عليه بايدينا نبحت عنه بايدينا. نعم؟ فسبقت كف هارون قبلي اليه - [00:47:39](#)

ادرك يد الفضيل قبل الربيع. قبل الفضل ابن الربيع وقال يا لها من كف قال قال الفضيل يا لها من كف ما بينها ان نجت غدا من عذاب الله تعالى. فقلت في نفسي الفضل قال ليكلمنه الليلة بكلام من قلب نقي - [00:47:59](#)

وقال له خذ لما جئناك له رحمك الله. هذا الفضيل ليكلمه الله. يكلم الامير قال الفضيل ان عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبدالله دعا سالم بن عبدالله ومحمدا بن كعب - [00:48:17](#)

ورجاء ابن حيوة فقال لهم اني قد ابتليت بهذا الامر فاشيروا عليه. فقال سالم بن عبدالله ان اردت النجاة غدا من عذاب الله عز وجل فصم عن الدنيا وليكن افطارك فيها الموت. وقال محمد اني ابتليت يعني بالحب بالخلافة - [00:48:37](#)

فطلب منهم النصيحة فقال له سالم ان اردت النجاة غدا من عذاب الله فصم عن الدنيا. وليكن افطارك فيها الموت وقال محمد بن كعب ان اردت النجاة من عذاب الله فليكن كبير المسلمين عندك ابا. واوسطهم اخا واصغرهم عندك ولدا - [00:48:57](#)

توقر اباك واكرم اخاك وتحسن يعني ارحم على ولدك وقال له رجاء ابن حيوة ان اردت النجاة غدا من عذاب الله عز وجل فاحب للمسلمين ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك. ثم مت اذا شئت. يعني فقد احسنت. واني اقول لك اني اخاف عليك اشد الخوف يوما تذلل فيه - [00:49:17](#)

من اقدام فهل معك رحمك الله من يشير عليك بمثل هذا؟ يعني هل انت يا هارون عندك من يشير عليك بمثل ما اشاره لا على عمر ابن عبدالعزيز هارون بكاء شديد حتى غشي عليه فقلت الفضل ابن الربيع - [00:49:41](#)

ارفق بامير المؤمنين. هي من رفق يرفق فبص همزة وصل او رفق يرفق بامير المؤمنين. فقال يا ابن ام الربيع تقتله انت واصحابك وارفق انا به؟ ثم افاق فقال له زدني رحمك الله - [00:49:59](#)

قال يا امير المؤمنين بلغني ان عاملا لعمر بن عبدالعزيز شكى اليه وكتب اليه عمر شكى بالالف. يا اخي اذكرك الله طول سهر اهل النار في النار مع خلود الابدي. نسأل الله العافية - [00:50:16](#)

واياك ان ينصرف بك من عند الله فيكون اخر العهد منك وانقطاع الرجاء. يعني اياك ان تنصرف من امام الله عز وجل والحساب فيكون هذا اخر العهد منك. اخر وقت يكلمك الله عز وجل فيه عندما تدخل النار عياذا بالله. وانقطاع الرجاء. فلما قرأ الكتابة - [00:50:33](#)

من الذي قرأ الكتاب العامل لا ويقول بلغني ان عاملا لعمر ابن عبدالعزيز شكى اليه. فعمر كتب اليه ينصح عمر ابن عبدالعزيز. فلما قرأ العامل الكتاب عمر ابن عبدالعزيز طوى البلاد سافر حتى قدم الى عمر ابن عبدالعزيز فقال ما اقدمك لماذا جئت؟ قال له العامر قال لعمر ابن عبدالعزيز خلعت قلبي - [00:50:54](#)

في كتابك لا اعود الى ولاية حتى القي الله عز وجل قال فبكى هارون بكاء شديدا ثم قال زدني رحمك الله وقال يا امير المؤمنين ان العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله امرني على امارة - [00:51:15](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الامارة حسرة الودامة يوم القيامة فان استطعت الا تكون اميرا فافعل قال فبكى هارون بكاء شديدا وقال له وزدني رحمك الله قال يا حسن الوجه انت الذي يسألك الله عن هذا الخلق يوم القيامة فان استطعت ان تقى هذا الوجه من النار فايك ان تصبح وتمسي - [00:51:38](#)

وفي قلبك غش لاحد من رعيتك. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح غاشا لرعيته لم يرح رائحة الجنة. يعني لم يشم فضيحة الجنة فبكى هارون وقال له عليك دين؟ قال نعم دين لربي لم يحاسبني عليه. فالويل لي ان سألتني والويل لي ان - [00:52:01](#)

والويل لي ان لم الهم حجتي قال اعني من دين العباد. يعني اقصد دين العباد وليس دين الرب. قال ان ربي لم يأمرني بهذا. امرني ان اوحده وان اطيع امره - [00:52:21](#)

وقال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فقال له ادي الف دينار خذها انفقها على عيالك - [00:52:35](#)

وتقوى بها على عبادتك. فقال سبحانه الله انا ادلك على طريق النجاة وانت تكافئني بمثل هذا. سلمك الله ووفقك ثم صمت فلم يكلمنا وخرجنا من عنده عند الفضيل فلما صمنا على الباب قال ابا العباس - [00:52:48](#)

من الذي يقول الخليفة؟ يخاطب يخاطب الفضل ابن الربيع يقول له العباس كلية الفضل ان دلتني اذا دلتني على رجل فدلتني على مثل هذا هذا سيد المسلمين فدخلت عليه امرأة من نساء امرأة من نساء من؟ الفضيل. الفضيل. فقالت له يا هذا - [00:53:07](#)

واحدة من زوجاته قد ترى ما نحن فيه من ضيق الحال. فلو قبلت هذا المال الالف دينار يعني من فرجنا به يعني وسعنا على انفسنا فقال لها الفضيل مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بغير - [00:53:26](#)

يأكلون من كسبه فلما كبر نحروه فاكلوا لحمه. ما المعنى المثل يعني لا. الان تريدون قتل هم هل تريدون ان ان اكون في المال العام؟ لا ما هذا المعنى ولكن يعني هذا مثل بالضبط اذا اقول مثلا لو كان عندك نقول لو عنده دجاجة تبيض كل يوم بيضة من الذهب - [00:53:43](#)

هل يذبحه يأكلها؟ ام يتركها يتركها. ويقول بقائي فيكم انفع لكم البقاء فيكم ماذا؟ يعني بقائي فيكم كبقاء البعير في اهله. البعير في ان ينفعهم بالكسب. ولا بقائي فيكم ينفعكم بماذا بالعلم - [00:54:07](#)

نعلمكم ان ارشدكم. فلو اخذت هذا المال لهذا كانت هذه البركة. هل كانت هذه البركة بركة العلم والتعليم يعني فلما سمع هارون هارون سمع هذا الكلام من الباب. سمع هذا الكلام ان هذه المرأة كانت تريد ان يأخذ المال - [00:54:22](#)

وقال ندخل مرة اخرى فعسى ان يقبل المال. فلما علم الفضيل خرج. فجلس على السطح على باب الغرفة فجلس هارون الى جنبه فجعل يكلمه فلا يجيبه يعني يكلمه ويلح عليه ان يأخذ المال فلا يجيبه الفضيل - [00:54:38](#)

فبينما نحن كذلك اذ خرجت جارية سوداء فقالت يا هذا تخاطب مال الخليفة تعرف انه الخليفة يعني قد اذيت الشيخ منذ الليلة فانصرف يعني امشي رحمك الله فانصرفنا وهل سعيد من سليمان انه قال كنت بمكة في رواق الشطوي الى مكان يعني. والى جنبي عبدالله بن العزيز العمري رحمه الله وقد حج - [00:54:57](#)

قارون الرشيد فقال لي انسان يا ابا عبدالرحمن هو ده امير المؤمنين يسعى بان يسعى في بين الصفا والمروة قد اخلي له المسعى وقال العمري للرجل لا جزاك الله عني خيرا كلفتني امرا كنت عنه غنيا - [00:55:22](#)

ما هو الامر يعني؟ الوراعي له فرصة ان ان يأمر الامير وينهاه. ان يوسع له في بيانه. لا لا لا لا. هو الان جاء رجل الى هذا العالم يقول وهذا هارون الرشيد يعني لو اردت ان تذهب اليه تأمره وتنهاه فاذهب. فقال له ماذا؟ نعم لا جزاك الله عني خيرا. كلفتني امرا قلت - [00:55:40](#)

كلفتني ماذا؟ طالما انني علمت ان هذا هو الخليفة لابد ان اذهب اليه لكي انصحه نعم ولو كنت غنيا عن هذا. ثم تعلقا نعليه وقام. يعني اخذ نعليه في يديه وقال فتبعته. فاقبل هارون الرشيد من المروة يريد الصفا. فصاح به - [00:56:03](#)

فلما نظر اليه قال لبيك يا عم هارون يقول يعني لم يقل له عندما كيف تخاطبني يا كذا ها؟ قال ارق الصفا فلما رقيه قال ارم بطرفك الى البيت. هذا من السنة ان ترقى الصفوة وتنظر للبيت وتدعو. قال قد فعلت. قال كم هم - [00:56:19](#)

يعني الناس الذين يطوفون حول البيت قال اه قال قد فعلت. قال كم هم؟ قال ومن يحصيههم؟ فكم في الناس مثلهم؟ قال فكم في الناس مثلهم؟ يعني الناس الذين يحفوا الحج كثيرون جدا. طبقوا - [00:56:38](#)

الناس الذين فيه خلاقات هارون الرشيد كانت كانت آا اراضيه واسعة جدا. نعم خلق لا يحصيههم الا الله. قال اعلم ايها الرجل ان كل واحد منهم يسأل او يسأل يسأل عن حاجة نفسه وانت تسأل وحدك عنهم كلهم - [00:56:52](#)

كل واحد يسأل اعماله عن عمل يهود. وانت تسأل عنهم كلهم فانظر كيف تكون. فبكى هارون وجلس وجعلوا نعم يعطونه منديلا من دينا للدموع قال العمري واخرى اقولها لك قال قل يا عم قال والله ان الرجل ليسرع في ماله - [00:57:11](#)

فيستحق الحجر عليه فكيف بمن اسرع في مال المسلمين يعني الرجل الذي يكون مبذرا في ماله معناه ماله كسبها من جهده. يحجر عليه يمنع السفية للتصرف في مهلك. فكيف بمن اسرع في مال المسلمين من ضيع اموال المسلمين - [00:57:31](#)

وانا للثناء شكرا الوضادي قال دخل عضد الدولة الى بغداد وقد هلك اهلها فضلا وحرقا وجوعا للفتن التي اتصلت فيها بين الشيعة

والسنة قتال بين الشيعة والسنة وقال افة هؤلاء القصاص - [00:57:48](#)

يغرون بعضهم ببعض. القصاص يطلق على العلماء الذين يعظون الناس ويحرضونهم على سفك دمائهم واخذ اموالهم. فنادى في البلد

لا يقص لا يقص احد في جامع ولا طريق. لا احد يتكلم في الدين - [00:58:09](#)

ولا يتوسل متوسل باحد من اصحاب رسول الله طبعاً التوسل بالصحابة لا يجوز بس اصلا انا من الشرك الازهر. ومن احب التوسل قرأ

القرآن. فمن خالف امري فقد اباح دمه. ساقته - [00:58:24](#)

فرجع اليه فرفع اليه في الخبر ان ابا الحسين ابن سمعون الواعظ جلس على كرسيه يوم الجمعة في جامع المنصور وتكلم على الناس

يعني لم لم يطعه وماذا؟ واعطى درسه للناس - [00:58:38](#)

فامرني الامراني هو ابو الثناء الي يشكولي شكله العضدي هذا امرني ان انفذ اليه هنقول ان فيد اليه من يحصله عندي. امرني ان

ارسل ماذا من يحضره عندي؟ يحصله يحضره عندي - [00:58:53](#)

فدخل علي رجل له هيبة هو ابو الحسين ابن سمعون هذا وعلى وجهه نور فلم املك ان قمت اليه واجلسته الى جانبي فلم ينكر ذلك.

انني آآ اجلست الى جانبي - [00:59:07](#)

وجلست غير مكترث. يعني غير مهتم. لا يبالي بي يعني نعم اكثر فاهتمت واشفقت والله ان يجري عليه مكروه. ان يأتي هذا الامير

ليقتله على يدي بسببي وقلت ايها الشيخ ان هذا الملك جلد عظيم شديد يعني - [00:59:23](#)

وما كنت اوتر مخالفة امره وتجاوز رسمه الرسم والامر نفس المعنى. اه مخالفة الامر وتجاوز الرسم بالضبط. هذا النعاط في

المتردفات يعني والان فانا موصلك اليه. ساوصلك الى هذا الامير. فكلمنا - [00:59:44](#)

تقع عينك عليه وقبل التراب وتلطف في الجواب اذا سألك للتراب يعني اسجد له وقبل الارض بين يديه واستعن الله عليه فعساه

يخلصك منه وقال الخلق والامر لله عز وجل. فمضيت به الى حجرة في اخر الدار قد جلس فيها الملك منفردا - [01:00:03](#)

ان يجري من ابي الحسين بادرة بكلام فيه غلط فتسيل به الركبان ما المعنى يعني هذا الخليفة اود الملك كان جباناً يعني. هو

علم ان هذا هذا الواعظ ابو الحسين جريء جدا - [01:00:29](#)

فخاف ان يهينه امام الحاشية. يعني جلس وحده في حجرة لانه يخاف ان يقول له كلام تسير به الركبان. معنى تسير به الركبان؟

يعني ينتشر في الناس ويقال ان ابو الحسين آآ قال خطب الامير هذا بكلام سيء فقتله. فهمت - [01:00:48](#)

ينتشر بين الناس فلما دنوت من الحجرة وقفت امام الباب قبل ان يدخل على علي الامير هذا وقلت له اياك ان تبرح من مكانك حتى

اعود اليك يعني اياك ان تدخل خلفي ولا تتحرك من مكان الحكاية. واذا سلمت عليه فليكن بخشوع وخضوع. يعني تسلم عليها بصوت

منخفض وخضوع وذل - [01:01:04](#)

ودخلت لاستأذن له فالتفت فاذا واقف الى جانبي. دخل خلفه مباشرة. يعني اول ما فتح الباب دخل يستأذن الله ودخل خلفه. دخل

معه قد حول وجهه نحو دار بختيار. قال في الحاشية هو عز الدولة ابو منصور اللي مواز الدولة بالحسين ابن احمد الجوي تغلب عليه

على الدولة وقتله - [01:01:28](#)

هو بني بوية ولا كانوا شيعة نعم دولة بني ابو ايه كانوا شيعة. وعدد الدولة هذا التغلب عليه وقتله. طيب قد حول وجهه ذلك باختيار

واستفتح وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك اخذ - [01:01:49](#)

ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد يعني الله اهلك بني بوية هذا بك وقال ثم حول وجهه نحو الملك وقال بسم الله

الرحمن الرحيم ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون - [01:02:04](#)

واخذ في وعظه فاتي بالعجب في الوعظ فده معاد عين الملك. وما رأيت ذلك منه قط انه يبكي من خشية الله وترك كفه على وجهه.

يعني ايه وضع كفه على وجهه حتى يمسح يمسح دمه - [01:02:23](#)

وتراجع ابو الحسين. فخرج ومضى الى حجرته. خرج ومضى الى ماذا؟ الى حجرة هذا الوزير. فقال الملك امضي الى بيت المال وخذ

ثلاثة الاف درهم والى خزانة الكسوة. وخذ منها عشرة اثواب وادفع الجميع اليه. اعطه كل هذا - [01:02:40](#)

فان امتنع فقل له فرقتها في فقراء اصحابك فان قبلها فجنني برأسي فهمت؟ هم. لو قبلها اذا نادى الرجل اراد الدنيا بهذا الوعظ. اقتله فاشند جازعي وخشيت ان يكون هلاكه على يدي - [01:03:00](#)

ففعلت وجئت بما امر وقلت له مولانا يقرئك السلام. وقال لك استعن بهذه الدراهم في نفقتك والبس هذه الثياب. فقال لي ان هذه الثياب علي مما قطعه لي ابي منذ اربعين سنة - [01:03:22](#)

البث يوم خروجي الى الناس واطوبها عند انصرافي عنهم وفيها متعة وبقية ما بقيت. تكفيني هذه الثياب. ونفقتي من اجرة دار خلفها ابي نعم؟ اه هي ما بقيت احسن هي ما بقيت ليس ما بقيت - [01:03:36](#)

وفيها متعة وبقية ما بقيت. يعني ما عشت ونفقتي من اجرة دار خلفها ابي. فما اصنع بهذا؟ ما اصنع بكل هذه النقود؟ يعني هو يقول ماذا؟ الحياة كلها ماذا؟ ثوب تلبسه ومسكن تسكنه ونفقة - [01:03:58](#)

ولعندي كل هذا. ماذا سنفعل بها بدخول الزائدة؟ فقلت هو يأمرك بان تصرفه في فقراء اصحابه. فقال ما في اصحاب الفقير واصحابه الى هذا افقر من اصحابه. اصحاب الامير افقر من اصحابه - [01:04:11](#)

يقصد فقر جديد ليس فقر الدنيا يعني. فليفرقه عليهم. فعدت فاخبرته. اخبرت الملك. فقال الحمد لله الذي سلمه منة وسلمنا منهم مساء الفل يحول وجهه وكذا نحو داري باختيار هذا اختيار لا لا الضرب اختيار - [01:04:25](#)

بيت ملك من باني بوي بيته كانه هناك ليست امامه الان يقف امام الملك والدار مثلا جهة الشرق فهو حول وجهه جهة الشرق وقرأ الاية نعم طيب حتى يشير له - [01:04:50](#)

ماذا؟ الى ماذا؟ الى ان الملك الله عز وجل هو الذي يؤتية من يشاء. نعم. نعم ان يكون كبير المسلمين عندك ابد. الاب والاخ وولد عندما تسمع بعض الاشياء بعض السير عن الشيخ هم يقولون - [01:05:06](#)

الشيخ والد والدي بعض الاخوة يظن انه والد هذا يدخل تحت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولادة النسب يقصد يعني انه يعني اه تقصد يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من دعي لغير ابيه وهو يعلم هكذا؟ نعم. لا بعض الاخوة. لا لا هذا ليس بصحيح.

يعني - [01:05:40](#)

يجوز ان تقول لمن هو ليس باب لك يا والدي يا ابي بقصد مالي بقصد التعظيم والاحترام. ما هذا القصد؟ نعم ليس بقصد الانتساب. فان كان المشهور في هذا البلد - [01:06:04](#)

التبني مثلا ونسبة الولد الى غير ابيه. وخشي اللباس فيمنع من باب سد الذريعة. من باب سد من باب سد الذريعة هذا مما يعني جرى عند العرب ان يقلل كبير انه بمنزلة الوالد او او العمه او كذا. والله اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت -

[01:06:18](#)